مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية محكمة (معتمدة) شهرية

يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط

السنة السابعة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

العدد الثامن والستون (أكتوبر ٢٠٢١)

الترقيم الدولي: (2536-9504)

الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)

لا يسمح إطلاقا بترجمة هذه الدورية إلى أية لغة أخرى، أو إعادة إنتاج أو طبع أو نقل أو تخزين أي جزء منها على أية أنظمة استرجاع بأي شكل أو وسيلة، سواء إلكترونية أو ميكانيكية أو مغناطيسية، أو غيرها من الوسائل، دون الحصول على موافقة خطية مسبقة من مركز بحوث الشرق الأوسط.

All rights reserved. This Periodical is protected by copyright. No part of it may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without written permission from The Middle East Research Center.

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكَّمة

متخصصة

في شئون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (*ARCI*) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت *Clarivate* الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (*ARCIf*) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

العدد الثامن والستون - أكتوبر ٢٠٢١

تصدر شهريًّا

السنة السابعة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

المطبعة
مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

مجلة بحوث الشرق الأوسط (مجلة مُعتمدة)
دوريَّة علميَّة مُحكَّمَة (اثنا عشر عددًا سنويًّا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رئيس مجلس الإدارة
الأستاذ الدكتور / هشام تمراز
نائب رئيس الجامعة لشئون المجتمع وتنمية البيئة
ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور / أشرف مؤنس
مدير مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. محمد عبد الوهاب (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. حمدنا الله مصطفى (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. طارق منصور (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. محمد عبدالسلام (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. وجيه عبد الصادق عتيق (جامعة القاهرة - مصر)
أ.د. أحمد عبد العال سليم (جامعة حلوان - مصر)
أ.د. سلامة العطار (جامعة عين شمس - مصر)
لواء د. هشام الحلبي (أكاديمية ناصر العسكرية العليا - مصر)
أ.د. محمد يوسف القريشي (جامعة تكريت - العراق)
أ.د. عامر جادالله أبو جبلة (جامعة مؤتة - الأردن)
أ.د. نبيلة عبد الشكور حساني (جامعة الجزائر٢ - الجزائر)

إشراف إداري
عبير عبدالمنعم
أمين المركز

سكرتارية التحرير
نهى نوار رئيس وحدة البحوث العلمية
ناهد مبارز رئيس وحدة النشر
رانيا نوار وحدة النشر
زينب أحمد وحدة النشر

المحرر الفني
ياسر عبد العزيز
رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني
وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية
د. تامر سعد محمود

تصميم الغلاف أ.د. وائل القاضي

توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: أ.د. أشرف مؤنس، رئيس التحرير
البريد الإلكتروني للمجلة: Email: middle-east2017@hotmail.com

- وسائل التواصل:

جامعة عين شمس- شارع الخليفة المأمون- العباسية- القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566
تليفون: 24662703 (202+) فاكس: 24854139 (202+) (موقع المجلة موبايل/واتساب): 01098805129(2+)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg
ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير أ.د. أشرف مؤنس

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأسكندرية - مصر
- أ.د. أحمد الشربيني عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. السيد فليفل عميد معهد البحوث والدراسات الأفريقية السابق - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر رئيس قسم التاريخ السابق - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- أ.د. جمال شفيق أحمد محمد عامر كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن كلية الحقوق - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. حنان كامل متولي وكيل كلية الآداب لشئون التعليم والطلاب - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. صالح حسن المسلوت رئيس قسم التاريخ والحضارة الأسبق - كلية اللغة العربية
  فرع الزقازيق - جامعة الأزهر – مصر
  وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة كلية الآداب - جامعة المنيا،
  ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- أ.د. عاصم الدسوقي عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- أ.د. عبد الحميد شلبي كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- أ.د. عفاف سيد صبره كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- أ.د.عفيفي محمود إبراهيم عبدالله كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- أ.د. فتحي الشرقاوي كلية الآداب - نائب رئيس جامعة عين شمس السابق - مصر
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- أ.د. محمد السعيد أحمد كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- لواء/ محمد عبد المقصود رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- أ.د. محمد مؤنس عوض كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
  قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- أ.د. مصطفى محمد البغدادي كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. نبيل السيد الطوخي كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العَلاّف — جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني — كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو — جامعة مؤتة- الأردن
  مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي — جامعة الملك سعود- السعودية
  الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي — كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي — جامعة أم القرى - السعودية
  عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري — جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. مجدي فارح — رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي — جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي — كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* — Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* — Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* — University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* — Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* — Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* — Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

محتويات العدد ٦٨

عنـوان البحـــث	الصفحـــة

- **الدراسات التاريخية:**

١- أضواء على رؤية الأستاذ الدكتور إسحاق عبيد التاريخية في دراسته «روما وبيزنطة» ..... ٣ – ٢٤

أ. د. محمد مؤنس عوض

٢- استراتيجية التعامل الروسي مع إقليم كردستان العراق منذ عام ٢٠١٤ ..... ٢٥ – ٤٦

م.د. مصطفى إبراهيم سلمان الشمري

٣- التوظيف الأمريكي للمتغيرات الإقليمية في تسوية الصراع العربي – الإسرائيلي ..... ٤٧ – ٦٤

أ.م.د. أحمد عبد الأمير الأنباري

٤- الصراع الأسباني – البريطاني حول جبل طارق بين المصالح المشتركة والحقوق الوطنية (١٨٩٨-٢٠٠٩م) ..... ٦٥ – ١٢٤

د.أماني صلاح الدين سليمان

٥- عقلنة الخطاب السياسي لتحديد مستقبل العلاقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان العراق ..... ١٢٥ – ١٤٨

م.د. أيمن أحمد محمد & م.د. رنا مولود شاكر

٦- التوجهات الاقتصادية والسياسية لروسيا الاتحادية تجاه الشرق الأوسط «سوريا نموذجًا» ..... ١٤٩ – ١٨٦

د. أحمد جمعة عبد الغنى حسن & د. رامى على محمد عاشور

- **دراسات اللغة العربية:**

٧- مستويات الخطاب في أدب الرحلة دراسة في شرق وغرب لمحمد حسين هيكل ..... ١٨٩ – ٢١٠

م. د. ضرغام عدنان صالح الياسري

تابع محتويات العدد ٦٨

عنـوان البحـــث	الصفحـــة
٨- **تعدد الآراء في المذهب الحنفي قائم على أصول(الحقيقة والمجاز أنموذجًـــا**	٢١١ - ٢٤٢
م.م. نبراس محمود عبد الرزاق & م.م. هدى محمد محسن	
• **الدراسات الاجتماعية:**	
٩ - **مهارات القراءة وعلاقتها بعمليات الذاكرة لدى طلبة المرحلة المتوسطة**	٢٤٥ - ٢٧٢
أ.م.د. عدي راشد محمد القلمجي	
١٠- **عملية الإصلاح في العراق ودورها في تعزيز ثقافة الاعتدال والتعـــايش**	٢٧٣ - ٢٩٦
م.د. أحمد محمد علي جابر العوادي	
١١- **الوضع الاجتماعي العراقي عام ١٩٣١ ورأي الصحافة العراقية..**	٢٩٧ - ٣٢٢
المدرس/ فيان حسين أحمد	
• **الدراسات الاقتصادية:**	
١٢- **الاستثمار في رأس المال الفكري كمدخل حديث لإدارة الموارد البشرية في ظل اقتصاد المعرفة**	٣٢٥ - ٣٧٤
د. محاسن السيد نصر محمود جاد	
• **الدراسات الفنية:**	
١٣- **آليات إعداد الممثل في المسرح العراقي المعاصر «صلاح القصب في مسرح الصورة أنموذجًا»**	٣٧٧ - ٤٠٤
د. عمار عبد سلمان محمد	
١٤- **الأبعاد الجمالية لسيمياء التواصل العلاماتي وتمظهراتها في فنـون مـا بعـد الحداثـة**	٤٠٥ - ٤٣٢
أ.م.د. هيلا عبد شهيد مصطفى	
١٥- **توظيف استراتيجية المتشابهات لتطوير الانطباع البصري عند طلبة التربية الفنية حول التكوين الفني**	٤٣٣ - ٤٦٠
أ.م.د. عمر عنيزي سلمان	

تابع محتويات العدد ٦٨

عنـوان البحـــث	الصفحـــة

- **الدراسات اللغوية:**

16- Влияние членения и порядка слов на грамматическое и семантическое значение простых предложений в русском языке **1-16**

Аль Шаммари Маджида Джамиль Ашур

تـأثير تقسـيم وترتيـب الكلمـات علـى المعنـى النحـوي والـدلالي للجمـل البسيطة في اللغة الروسية.

د. ماجدة جميل عاشور الشمري

17- Dr. Hamed Gohar and the establishment of the National Institute of Oceanography and Fisheries in Hurghada from 1928-2020 AD ..... **17 - 54**

Prof. Ashraf Mo'nes & Dr. Abdelraheam Hamed

الـدكتور حامـد جـوهر وإنشـاء المعهـد القـومي لعلـوم البحـار والمصـايد بالغردقة من ١٩٢٨-٢٠٢٠ م

أ.د. أشرف محمد عبد الرحمن مؤنس & د. عبدالرحيم حامد أحمد محمود

18- The Extent of Knowledge in Iraqi Women To Furnish Bedroom ..... **55 - 76**

Siham Muhsin Amwilih Al-Rubaiee

مدى معرفة المرأة العراقية لتأثيث غرفة النوم

الباحثة/ سهام محسن الربيعي

أضواء على رؤية الأستاذ الدكتور إسحاق عبيد التاريخية في دراسته «روما وبيزنطة»

Spotlights on historical vision of Prof. Issac Ebeid through «Rome and Byzantium»

أ. د. محمد مؤنس عوض

أستاذ تاريخ العصور الوسطى- جامعة الشارقة

www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

يسلط هذا البحث الضوء على الرؤية التاريخية للأستاذ الدكتور إسحاق عبيد أستاذ العصور الوسطى بكلية الآداب جامعة عين شمس. لقد أصدر ذلك المؤرخ دراسته الرائدة روما وبيزنطة التي تعد عملا علميًّا على جانب كبير من الأهمية في مجال العلاقات بين الشرق والغرب في العصور الوسطى، وقد تمن المؤرخ المذكور من دراسة مسئولية البابا الوسنت الثالث خلال الأحداث الدرامية المتعلقة بسقوط القسطاطين خلال الصليبية الراقية عام ١٢٠٤م.

mercj-journals-ekb-eg
M.E.R.C
ISSN 2536-9504

Abstract:

This paper focuses on historical vision of Issac Ebeid professor of medieval history in faculty of arts Ain shams university he published his leading study Rome and Byzantium which can be considered important work in field of relations between east and west in the middle ages prof Ebeid could deeply study responsibility of pope innocent during dramatic events of fall of Constantinople in the fourth crusade in the year.

mercj-journals-ekb-eg
M.E.R.C
ISSN 2536-9504

يتناول هذا البحث بالدراسة، تعريفًا بالمؤرخ الرائد أ.د. إسحاق عبيد؛ أستاذ تاريخ العصور الوسطى بكلية الآداب– جامعة عين شمس، ثم يتعرض لرؤيته التاريخية من خلال كتابه «روما وبيزنطة» بمناسبة مرور ٥٠ عامًا على صدوره عام ١٩٧٠م.

ولد أ.د. إسحاق تاوضروس عبيد في البداري بأسيوط في ١١ مايو عام ١٩٣٣م، وتدرج في مراحل التعليم المختلفة إلى أن حصل على الثانوية العامة. والتحق بقسم الحضارة الأوروبية بكلية الآداب – جامعة الإسكندرية عام ١٩٥١م. وحصل على الليسانس عام ١٩٥٥م.

جدير بالذكر، علينا تأمل السطور السابقة لكي نخرج بدلالات محورية من أجل فهم رؤيته التاريخية؛ إذ ولد في أسيوط التي تعد عاصمة صعيد مصر، وهي ذات خصوصية حضارية مميزة من خلال ظهور العديد من الأعلام بها مثل حافظ إبراهيم، ومصطفى لطفي المنفلوطي، وأحمد بهاء الدين، وجمال عبد الناصر ومئات غيرهم، ولا ريب في أهمية البعد الجغرافي؛ نظرًا لكون الجغرافيا توجه التاريخ، وما التاريخ – في بعض جوانبه – ما هو إلا الصراع على الجغرافيا.

من زاوية أخرى، نلاحظ معاصرته لثورتين بارزتين في تاريخ مصر الحديث هما ثورة ١٩١٩م الشعبية الخالدة ضد الاحتلال البريطاني، حيث اندلعت وكان عمره حينذاك (١٤) عامًا ولا نرتاب لحظة في تأثره بها بصورة أو بأخرى خاصة مع الأحداث التي وقفت في مدن الصعيد الكبرى كأسيوط والمنيا وغيرهما[١].

كما عاصر ثورة ١٩٥٢م ضد الملكية والإقطاع. لذا لا تستبعد فيه تلك الروح الثورية الناجمة عن معاصرة الحدثين البارزين، وسوف ينعكس ذلك على معالجته التاريخية لأحداث العصور الوسطى من خلال رفضه لقداسة الأنظمة الفاسدة كنسية كانت أم سياسية.

تم تعيين إسحاق عبيد معيدًا بقسم التاريخ في كلية الآداب– جامعة عين

شمس، وسافر في بعثة إلى جامعة توتنجهام، حيث حصل هناك على الدكتوراه في موضوع العلاقة بين روما وبيزنطة من قطيعة فوشيوس حتى الغزو اللاتيني لمدينة قسطنطين عام ١٢٠٤م، وكان ذلك عام ١٩٦٨م، وذلك تحت إشراف المؤرخ البريطاني البارز برنارد هاملتون Bernard Hamilton [٢].

عاد مؤرخنا إلى أرض الكنانة، وعمل في السلك الجامعي مدرسًا فأستاذًا مساعدًا، فأستاذًا.

أُعير المؤرخ البارز المذكور إلى ليبيا، واليمن، والكويت فعمل بجامعاتها وتتلمذ على يده الآلاف من الطلبة والطالبات في مجال دراسة تاريخ العصور الوسطى والعلاقات بين الشرق والغرب خلالها ويقر كاتب هذه السطور بأنه أحد تلاميذه حيث درس له عام ١٩٧٧م بآداب عين شمس.

جدير بالذكر، أصدر مؤرخنا عدة دراسات تاريخية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر التالي:

- روما وبيزنطة من قطيعة فوشيوس حتى الغزو اللاتيني لمدينة قنسطنطين، ط. القاهرة ١٩٧٠م.
- الإمبراطورية الرومانية بين الدين والبربرية، ط. القاهرة ١٩٧٢م.
- الفرسان والأقنان في مجتمع الإقطاع، ط. بنغازي ١٩٧٥م.
- الدولة البيزنطية في عصر باليولوغوس، ط. بنغازي ١٩٧٥م.
- من ألارك إلى جستنيان دراسة في حوليات العصور المظلمة، ط. القاهرة ١٩٧٧م.
- محاكم التفتيش نشأتها ونشاطها، ط. القاهرة ١٩٧٨م.
- معرفة الماضي من هيرودوت إلى توينبي، ط. القاهرة ١٩٨١م.
- أوروبا في بحر الظلمات، ط. الكويت ١٩٩٥م.
- حكمة المصريين، ط. القاهرة (بالاشتراك).
- المدينة الفاضلة، ط. القاهرة ٢٠٠١م.

ولا نغفل إصداره للعديد من البحوث والمقالات التاريخية المتنوعة الأخرى.

من بين كافة مؤلفات مؤرخنا البارز، يمثل كتاب «**روما وبيزنطة**» أهمية خاصة لعدة اعتبارات تتمثل في التالي:

أولًا– إنه دراسة أكاديمية متخصصة استغرق إعدادها عدة أعوام من العمل العلمي المضني حيث طالع صاحبها المصادر اللاتينية واليونانية والمراجع الغربية الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية.

ثانيًا– تعرض الكتاب لقضية جدلية أثارت الخلاف بين المؤرخين في أمر تفسير اتجاه الحملة الصليبية الرابعة صوب القسطنطينية عام ١٢٠٤م.

ثالثًا– ظلت أهمية الكتاب المشار إليه مستمرة على مدى (٥٠) عامًا منذ صدوره عام ١٩٧٠م، ولم تنافسه أية دراسة أكاديمية بالعربية، مما أكد ريادته، ويلاحظ أن كافة الدراسات الأكاديمية التي تناولت تلك القضية ظلت تعتمد على الكتاب المذكور، مما دعم مكانته العلمية البارزة والمستمرة.

لقد قسم إسحاق عبيد خطة كتابه على النحو التالي:

- **تمهيد**.
- **الفصل الأول**: قطيعة فوشيوس (عام ٨٦٩م).
- **الفصل الثاني**: الشقاق الديني الأكبر بين روما وبيزنطة (١٠٥٤).
- **الفصل الثالث**: بيزنطة والبابوية وغرب أوروبا من ١٠٥٤–١٠٩٥م.
- **الفصل الرابع**: بيزنطة والحركة الصليبية.
- **الفصل الخامس**: البابوية تبشر بحملة صليبية ضد بيزنطة (١١٠٧).
- **الفصل السادس**: علاقات بيزنطة باللاتين في عهد حنا كومنين:

(١) مع الإمارات الصليبية.

(٢) مع دويلات إيطاليا.

(٣) مع البلاط الألماني.

(٤) مع البابوية.

- **الفصل السابع:** بيزنطة والحملة الصليبية الثانية.
- **الفصل الثامن:** بيزنطة والإمارات الصليبية من ١١٤٣-١١٨٠م.
- **الفصل التاسع:** العلاقات السياسية بين بيزنطة وغرب أوروبا من ١١٤٧-١١٨٠م.
- **الفصل العاشر:** بيزنطة والبابوية من ١١٥٦-١١٨٠م.
- **الفصل الحادي عشر:** بيزنطة والصليبية الثالثة.
- **الفصل الثاني عشر:** مشروع صليبية هنري السادس ضد بيزنطة.
- **الفصل الثالث عشر:** الجوانب الكنسية في الصليبية الرابعة التي انتهت بغزو القسطنطينية (١٢٠٤).

هناك عدة ملاحظات على الخطة المذكورة نوجزها في التالي:

أولًا- تناولت الخطة المشار إليها أمر العلاقات بين بيزنطة والغرب الأوربي من خلال الإطار الزمني الممتد من القرن التاسع الميلادي إلى أوائل القرن الثالث عشر، مما مكن مؤرخنا من رصد ظاهرة العلاقات بين الطرفين وعوامل التغير فيها بعمق وشمولية، على مدى نطاق زمني متسع.

ثانيًا- اتجهت الخطة إلى البحث في جذور الصراع بين الطرفين من خلال دراسة قطيعة فوشيوس عام ٨٦٩م، والانشقاق الأعظم عام ١٠٥٤م، لذلك من الممكن اعتبار الفصل الأول والثاني بمثابة المقدمة الحقيقية لأحداث الصراع الممتد

حتى عام ١٢٠٤م، لذلك يمكن وصف الخطة بأنها بنيوية تبحث في جذور أحداث التاريخ في حقيقة العصور الوسطى فيما يتعلق بالعلاقات بين الطرفين.

ثالثًا- احتوت خطة الدراسة على كافة الجوانب الدينية والسياسية على نحو أكد صعوبة المهمة التي حملها على عاتقه مؤرخنا الذي كان عليه أن يثبت تصورًا جديدًا في أمر سقوط القسطنطينية عام ١٢٠٤م. دونما قولبة أو اعتساف الأحكام بل من خلال تصوره كمؤرخ يبحث عن الحقيقة وسط كم كبير من الاختلاف والجدل بشأنها.

واقع الأمر، عندما نتأمل الدراسة التي بين أيدينا، نجد أن الفصل الرابع وهو بعنوان بيزنطة والحركة الصليبية، يكشف لنا بجلاء عن أننا أمام مؤرخ له رؤيته التاريخية الخاصة الثاقبة وهي ليست متأثرة بالتصور الغربي بل من خلال هويته العربية الخالصة ومن هنا كان تميزه العلمي كمؤرخ.

لقد تعرض لتعريف الحروب الصليبية، وفي ذلك قال: «هكذا فإن الآراء والنظريات جد وفيرة عند الحديث عن الحركة الصليبية غير أنه يتحتم علينا أن نحاول تحديد مفهوم الصليبية دون أن نتأثر بنظرية معينة وذلك حتى نخلص بأيديولوجية موضوعية لها»(٣).

هكذا، منذ البداية، يسعى إلى أن تتوافر لديه رؤية خاصة لا يتأثر فيها بتصورات غربية، وقد عرفها على أنها «في ظاهرها حملات حربية لها ميزتان تعارفت جماعة المؤرخين عليها: غفران كنسي، ثم شارة صليب قماشي أحمر يتزين بها المحاربون.

ولا يمكن أن ننكر أن هذه الحركة قد ورثت بعض السمات عن الحروب المقدسة، غير أنها كانت شيئًا جديدًا تمامًا، فهي أول حركة جماعية لغرب أوروبا اللاتيني تتسلح وتزحف نحو الشرق تحت إشراف وقيادة كنسية روما، وهذه الحركة لم تكن موجهة ضد الإسلام فحسب وإنما ضد مجتمعات مسيحية غير مرغوب فيها من

وجهة نظر البابوية، وما إن قامت هذه الحركة إلى حيز الوجود الفعلي حتى حمل لواءها البارونات الإقطاعيون، والفرسان المفلسون والبائسون من الدهماء. كل يبغي من ورائها قصدًا ذاتيًّا. كما كانت البابوية تعقد آمالًا عراضًا من وراء الصليبيات في إرجاع الكنائس الشرقية إلى السلطان الروماني؛ فعندما أعلن البابا أوروبان الثاني بداية الحركة في كليرمونت (١٠٩٥)، بات مفهومًا لدى الجميع أن البابا قد اضطلع بمهنة حامي الكنيسة العالمية في الغرب وفي الشرق، وغدا خليفة القديس بطرس القائد الأعلى، فتضاءل بذلك شأن الإمبراطور الجرماني، وكيان الإمبراطور البيزنطي»[٤].

في تقديري، يعد التعريف المذكور من أوفى التعريفات للحروب الصليبية وجاء شاملًا بصورة دلت على فهم مؤرخنا العميق لكافة جوانب المشروع الصليبي على الرغم من تنوعها وتعددها بصورة غير مسبوقة في تاريخ أوروبا العصور الوسطى وعلاقاتها بالشرق.

من زاوية أخرى، نجده يؤكد على أهمية دراسة أيديولوجية الحركة الصليبية من خلال المشاركين فيها، وفي ذلك أورد ما نصه: «هذا ولا يمكن أن توفى أيديولوجية الصليبية حقها دون أن ندرس عقلية الذين شاركوا فيها ومواقفهم، واتجاهاتهم، وثقافتهم، والظروف التي دفعت بهم إلى الانخراط فيها سواء كانوا من العلمانيين العوام أو الكهنوت أو الأمراء»[٥].

هكذا، تتعمق رؤيته ويقدم لنا مصطلحًا جديدًا لم يُسبق إليه في صورة «أيديولوجية الصليبية»، وقد كان هذا دافعًا لقيام زميل له فيما بعد وهو أ.د. قاسم عبده قاسم لإصدار دراسة بعنوان: «الخلفية الأيديولوجية للحروب الصليبية دراسة عن الحملة الأولى»، لكن تظل الريادة في استخدام المصطلح المذكور لصاحبه الأصلي.

جدير بالذكر، تعرض لخطاب البابا أوروبان الثاني Urban II [٦] (١٠٨٩–١٠٩٩م) في مجمع كليرمونت Clermont بفرنسا في ٢٧ نوفمبر عام ١٠٩٥م [٧]؛

إذ قام بتحليل الخطاب مستفيدًا في ذلك مما ألفه المؤرخ الأمريكي الرائد داناسي مونرو Dana C. Munro في مقالته الشهيرة عن خطاب البابا أوروبا الثاني في مجمع كليرمونت التي نشرها في المجلة التاريخية الأمريكية عام ١٩٠٦م، ويُعد أ.د. إسحاق عبيد بمثابة أول باحث مصري وعربي يلفت نظرنا إلى جهد ذلك المؤرخ الأمريكي البارز الذي تتلمذ على المدرسة الألمانية، وأسس مدرسة تاريخية خاصة به في مجال دراسة الحروب الصليبية، وكان ذلك مدعاة لقيامي بترجمتها وتحرير كتاب مستقل بالاشتراك مع تلميذتي د. هنادي السيد محمود عن ذلك الخطاب الذي غير تاريخ أوروبا العصور الوسطى وعلاقاتها بالشرق وافتتح ما يمكن وصفه بالحرب العالمية التي دامت قرنين من الزمان (١٢، ١٣م).

على مدى فصول الكتاب، تعرض مؤرخنا إلى تطور تدهور العلاقات بين بيزنطة والغرب الأوروبي منذ الحملة الأولى مرورًا بالثانية (١١٤٧-١١٤٩م)، وصولًا إلى الحملة الثالثة (١١٨٩-١١٩٢م)، وفي الأخيرة – عل سبيل المثال – تعرض لأمر استيلاء ريتشارد قلب الأسد Richard Lion hearted [٨] (١١٨٩-١١٩٩م) على جزيرة قبرص[٩]، ذات الموقع الاستراتيجي الفريد في مواجهة الساحل الشامي، وقد خلص إلى دلالة ذلك الحدث قائلًا: «كان غزو جزيرة قبرص على يد الصليبيين برهانًا قاطعًا على أطماع اللاتين في ولايات الإمبراطورية البيزنطية، ولعل أهم دلالة لهذا الغزو هو أنه قد أوضح للسلطات في غرب أوروبا أنه إذا كان في المقدور ضم إقليم مهم من أقاليم الإمبراطورية البيزنطية للتبعية اللاتينية ولكنيسة روما، فإنه من اليسير أيضًا على الجماعات الصليبية الزحف على القسطنطينية ذاتها وإسقاطها»[١٠].

جدير بالذكر، بذل المؤرخ الرائد المذكور أقصى جهده في الفصل الثالث عشر، وهو بعنوان «الجوانب الكنسية في الصليبية الرابعة التي انتهت بغزو القسطنطينية (١٢٠٤)»، وقد أوضح أمر الإشكالية التي يدرسها الفصل قائلًا: «اهتم المؤرخون بدراسة الصليبية الرابعة [١١]، وانقسموا في هذا مدارس شتى: ففريق يفسر

تحول الحملة عن هدفها الأصيل إلى غزو القسطنطينية وفق نظرية عرفت بنظرية «الصدفة» ؛ بمعنى أن الغزو لم يأت عمدًا، وإنما كان وليد ظروف طارئة. وجماعة أخرى ترى في سياسة جمهورية البندقية وألمانيا مؤامرة مقصودة لتدمير بيزنطة، على أن أحدًا لم يحاول تقصي ما كان يمكن وراء الغزو الصليبي لمدينة قنسطنطين من دوافع كنسية، وهذا الفصل يعالج هذه الجوانب» (١٢).

جدير بالذكر، أشار مؤرخنا إلى أن الفريق الذي رأى أن غزو العاصمة البيزنطية كان من خلال الصدفة في صورة المؤرخ ج. هانوتو G. Hanotaux في دراسته بعنوان:

Les venetiens ont – ils trahi la chretienté en 1202? Revue Historique, IV, 1887, PP74-102.

وكذلك المؤرخ ف. سيروني F. Cerone في دراسته بالإيطالية بعنوان:

IL papa ed I veneziani nella quarta Crociata, in Archivio Veneto, xxxvI, 1888, PP. 57-70, 237-297.

أما الفريق الذي رأى أن ذلك الحدث كان من خلال مؤامرة مقصودة، فقد مثله المؤرخ الفرنسي الشهير ل. ماس لاتيري L-Mas- Latrie في دراسته بعنوان:

L'Histoire de L'ile de chypre sous le Réne de la Maison de Lusignan, VOL. I, Histoire, PP162-163.

وكذلك الكونت ب. ريان P. Riant(١٣) في دراسته بعنوان:

Innocent III, Philippe de Souabe et Bonifare de Montferrat, in Revue des questions Historiques, VOL. XVIII, 1875, PP 5-75.

إن استعراض البحوث التي اعتمد عليها وهي تعود إلى أعوام ١٨٧٥م، ١٨٨٧م، ١٨٨٨م، وها هو مؤرخنا يقدم دراسته عن نفس هذا الموضوع عام ١٩٧٠م، ويؤكد يقينًا لنا ذلك، أن التاريخ لم يقل بعد كلمته الأخيرة ولن يقولها !! وهنا تكمن متعة دراسته وكونه علمًا وفنًا في نفس الحين.

من الملاحظ أن الفصل المذكور، وهو الأخير في الكتاب، استجمع فيه مؤلفه أقصى ما لديه من قدرة من أجل إبراز فكرته، والتأكيد على أن ما حل بالقسطنطينية لم يكن أبدًا مجرد مصادفة بل تطور منطقي لحجم العداء الذي كان يكنه الغرب لها كنسيًا وسياسيًّا، ومن أهم ما حرص على إظهاره مسئولية البابا إنوسنت الثالث Innocent III [١٤] (١١٩٨-١٢١٦م)، في هذا الأمر، وقد سعى من بعد ذلك إلى تخصيص دراسة مستقلة عنه لإثبات تورطه في الحملة المذكورة.

من زاوية أخرى، حرص على تقديم شهادة مؤرخ معاصر شاهد عيان في صورة نيكتاس خونياتس[١٥] Nicetas choniates(ت١٢١٧م) الذي عاصر ما حل بالقسطنطينية من خراب ودمار، وفي ذلك قدم نصًّا يدل على أننا بالفعل أمام مؤرخ أديب يملك ناصية العديد من اللغات، حيث قال نيكتاس راثيًا عاصمته الأثيرة إلى قلبه قائلًا:

«أيتها المدينة.. المدينة، يا خير المدائن.. يا حديث المسكونة، يا منار الأرض، يا حامية الكنائس، يا سيدة الإيمان، يا قلعة العلم، يا ملاذ كل الخير! لقد تجرعت حتى الثمالة من كأس غضب الرب، ولقد حل بك أتون أبشع من ذاك الذي انصب لظاه قديمًا على المدائن الخمس» [١٦].

ولست في حاجة للإشادة بالترجمة الرائعة التي قدمها لنا مؤرخنا وأستاذنا دون أدنى مجاملة.

أما فيما يتصل بمنهجية أ.د. إسحاق عبيد التاريخية فيمكن إدراكها من خلال التالي:

أولًا- التوثيق المصدري، فنلاحظ أنه لا تكاد تخلو صفحة من صفحات الدراسة المذكورة، إلا ونجده يوثق من المصادر اللاتينية واليونانية والأرمينية والسريانية، ويلاحظ أنها لم تكن بعد قد ترجمت إلى اللغة الإنجليزية، والفرنسية عندما قام بإعداد أطروحته، ومن أمثله ذلك؛ ما ألفه كل من:

Albert of Aix, Anna Comnena, Baudri de Dol, Bernard of Clairvaux, Nicetas Choniates, Fulcher of Chartres, Kinnamos, Michael The

Syrian, Ode de Deuil, Orderic Vitalis, Radulph of caen , Robert clari, Raymond of Aguilers Robert the Monk, William of tyre,

يلاحظ هنا مطالعته للمصادر المذكورة من خلال مجموعات مصدرية خاصة كما في حالة الباترولوجيا اللاتينية Patrologia Latina وهي التي وقعت في (٢١٧) مجلد، وأصدرها العالم ج.ب. ميني J.P.Migne خلال المرحلة من ١٨٤٤م إلى ١٨٦٤م [١٧]. وكذلك مجموعة مؤرخي الحروب الصليبية Recueil des Historiens des Croisades التي تكونت من (١٦) مجلد، وصدرت خلال الأعوام من ١٨٤١م إلى ١٩٠٦م [١٨].

من ناحية أخرى، نجده أحيانًا يعتمد على مصادر نشرت خارج نطاق المجموعات المصدرية المشار إليها خاصة في بريطانيا وفرنسا من خلال جهود فردية لمؤرخين غربيين.

ثانيًا– التعامل مع مراجع متخصصة في التاريخ البيزنطي وتاريخ الحروب الصليبية مثل مؤلفات كل من و L. Brehier، و J. Bury، و F. Chalandon، و H.Hagenmyer، و G.Ostroyorsky، و A.Vasiliev ويلاحظ أنها جاءت بأربع لغات هي: الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، والإيطالية، وذلك يعني أنه لم يقع في أسر المراجع الإنجليزية أو الفرنسية فقط بل حرص أشد الحرص على تنويع تصورات المؤرخين المحدثين لموضوعه، نظرًا لكون الحروب الصليبية ذاتها ما هي إلا الصراع العالمي في العصور الوسطى ولذلك سعى لتنويع وجهات النظر.

من زاوية أخرى، نجده لا يستعين بأية مراجع باللغة العربية، وتعليل ذلك منطقي تمامًا، حيث لم تتناول الدراسات العربية حتى نهاية الستينيات من القرن الماضي أمر الصراع بين بيزنطة والغرب الأوروبي، وبالتالي فإن دراسته التي بصدد البحث فيها كانت هي الرائدة ومن بعد صدورها عام ١٩٧٠م، توالت الدراسات الأكاديمية التي تعرضت لهذا الأمر معتمدة عليها.

ثالثًا– التحليل والنقد، وهي صفة أساسية في «روما وبيزنطة»، وفي تقديري أنها ضمنت للكتاب المذكور الاستمرار طوال نصف قرن من الزمان. ونجد ذلك واضحًا في تعامله مع المصادر التاريخية وفي تحليله الواعي لخطاب البابا أوروبان الثاني في كليرمونت[١٩] بصورة أكدت لنا رؤيته التاريخية الشاملة التي ظهرت تباعًا في مؤلفاته التالية.

رابعًا– عدم اللهث وراء الأحداث، بل إيجازها والخروج بدلالات لها وتحليل الحدث التاريخي من خلال البحث في دوافعه ونتائجه، وكان لذلك أثره في أن وقعت دراسته في (٣٥٧) صفحة وهي التي تناولت الأحداث التاريخية الواقعة بين القرن الحادي عشر م، حتى أوائل القرن الثالث م، وفي تقديري، أنه في حالة إيراده تفصيليًا لكافة أحداث التنافس والخلاف والصراع بين بيزنطة والغرب، لاتسعت دراسته بصورة أكبر، إلا أن ذلك كان يخالف تصوره الذي اهتم فيه بالكيف أكثر من الكم وحرص على المواءمة بينهما في توازن حقيقي فكان ذلك من عوامل تفرد الدراسة المذكورة.

خامسًا– العمل من خلال فلسفة التاريخ، وهو أمر ندركه من الصفحات الأولى للدراسة فقد رفض فكرة المصادفة لعنصر محرك لتاريخ العلاقات الدولية، وبحث عن الدوافع الحقيقية المحركة للأحداث، كذلك حرص على تنويع المسئولية التاريخية وعدم ارتباطها بطرف واحد، ولذلك أدرك مسئولية البنادقة، والبابا إنوسنت الثالث، وكذلك صراع البيزنطيين أنفسهم، وفي تقديري أنه رفض– ضمنيًّا– فكرة دور الفرد في تحريك التاريخ دون المجموع البشري، كما نلاحظ تأثره بنظرية التحدي والاستجابة Challenge and Response لمبدعها المؤرخ البارز أرنولد توينبي[٢٠] Arnold Toynbee (ت ١٩٧٥م) التي تأثر فيها بالعلامة ابن خلدون[٢١] (ت١٤٠٥م)، وإن ظهر ذلك بصورة أوضح في دراسة تالية حملت عنوان من ألارك إلى جستنيان.

أعتقد تمامًا أن المؤرخ البارز المذكور، لم يكن له أن يوفق في عمله العلمي

دون امتلاك خلفية قوية لنظريات تفسير التاريخ، ويلاحظ هنا أنه بعد عدة أعوام من صدور روما وبيزنطة عام ١٩٧٠م، أصدر كتابًا بعنوان معرفة الماضي تعرض فيه لتلك النظريات على نحو مفصل.

يدعونا هذا إلى الاعتقاد القوي في أمر التلازم العلمي بين روما وبيزنطة باعتباره أول مؤلفاته العلمية، وما أصدره من بعد ذلك من إصدارات على اعتبار أنها تمثل مشروعًا علميًّا متخصصًا.

سادسًا– عدم الوقوع في مأزق الترجمة، فعلى الرغم من اعتماده بصورة أساسية على مصادر ومراجع بلغات أوروبية قديمة وحديثة، إلا إنه لم يجعل نفسه أسيرًا لأية مصادر أو مراجع غربية، بل حرص أشد الحرص على أن تكون له رؤيته الخاصة كمؤرخ عربي ينظر للأحداث بموضوعية، وقد نتج عن ذلك ظهور شخصيته كمؤرخ متميز في كافة أجزاء الدراسة، وفي تصوري أنه مما ساعده على ذلك ؛ قدرته الكبيرة في أن ينتقي من المصادر والمراجع ما يفيد موضوعه وذلك ضمن تصوره الخاص ولم يسمح لمؤرخ غربي حديث أن يقع في تأثيره بصورة كبيرة، مما أكد أنه منذ البداية تعامل مع المؤرخين الغربيين كأنداد، وهو أمر أنقذه تمامًا من مأزق الترجمة التي يقع فيه العديد من الباحثين الغرب الذين يدرسون تاريخ الغرب الأوروبي في العصور الوسطى وكذلك الحقب التاريخية الأخرى بطبيعة الحال ومن أسباب ذلك توهم أن الغرب يملك الحقيقة ويتفوق على أبناء الشرق الذين يشعر كثيرون منهم بالدونية نتيجة تأثير الحقبة الاستعمارية.

سابعًا– الموضوعية، وهو أمر لازم مؤرخنا في دراسته، ولا أدل عليها، من تعرضه لما حل بالصليبيين خلال أحداث الحملة الصليبية الثانية[٢٢] (١١٤٧–١١٤٩م)، وعندما تعرض لما حل بالصليبيين عند أتاليا، قدم فقرة دلت على قدرته الفذة على الموضوعية والحياد على الرغم من تعاطفه مع بيزنطة ومسيحيته وهو أمر طبيعي ومتوقع، وفي ذلك قال: «لم يسمح البيزنطيون للصليبيين الاحتماء داخل قلاعهم، ولذا

كان أمر ذبحهم على يد الترك شيئًا ميسورًا. على أن أودو دي دويل يذكر أن الترك تحركت قلوبهم عطفًا على هؤلاء التعساء المخذولين وقدموا الطعام والشراب لمرضاهم ومعدميهم؛ في حين أن البيزنطيين سخروا الأصحاء منهم في القيام بخدمتهم وكانوا ينقدونهم لكمًا وضربًا مقابل خدماتهم. كما إن الترك اشتروا من البيزنطيين بعض العملات الفرنسية وتصدقوا بها على الصليبيين. غير أن البيزنطيين قاموا بسرقة هذه الصدقات من جيوب هؤلاء البؤساء. ولقد جاء عطف الترك هذا بأكبر الأثر وأعمقه على نفوس الفرنجة، ولذا فإن ثلاثة آلاف منهم اعتنقوا الإسلام، ومن الثابت أن الترك لم يجبروا واحدًا منهم على هجر مسيحيته» (٢٣).

وفي مجال الحديث عن موضوعية ذلك المؤرخ البارز، يُذكر له كشفه عورات المشروع الصليبي بما احتواه من تعصب وسفك دماء وسلب ونهب، وبالتالي التقت رؤيته مع رؤية المؤرخ البريطاني الشهير السير ستيفن رنسيمان Sir Steven Runciman الذي وصف الحروب الصليبي بأنها آخر الغزوات المتبربرة Last of the Barbarian invasions فكانت شهادة حق من مؤرخ غربي مسيحي لا يمت بصلة دينية أو عرقية للشرق الذي تعرض لهجوم الصليبيين.

من زاوية أخرى، باعتباري أحد أبناء مدرسة أ.د. إسحاق عبيد حيث درس لي ولزملائي مادة تاريخ العصور الوسطى الأوروبية وعلاقاتها بالشرق، كانت محاضراته وما اتسم به من موضوعية وكشفه لحقيقة المشروع الصليبي؛ أكبر الأثر في انبهارنا بذلك العصر الصاخب الأحداث، والمحوري في فهم تاريخ تأزم العلاقات بين الجانبين حتى عصرنا الحالي.

وعندما تأتي شهادته التاريخية من أحد أبناء مصر الأقباط، فعندئذ تكون ذات مذاق علمي فريد ومختلف، ومن الإنصاف هنا القول أنه مَثّل تيارًا تبناه مؤرخ سابق هو أ.د. جوزيف نسيم يوسف وتوالى من بعد ذلك في صورة أ.د. فايز نجيب إسكندر، ود. عاطف مرقص وغيرهم على نحو أكد موضوعية ذلك الفريق من المؤرخين الأقباط الذي

وقفوا في خندق واحد مع إخوانهم المؤرخين المسلمين في كشف حقيقة المشروع الصليبي.

ثامنًا– هناك تأثير المشرف وهو المؤرخ البريطاني البارز برنارد هاملتون Bernard Hamilton الذي أحسن اختيار الموضوع المثير للجدل للطالب المصري الذي توسم فيه قدرته على تناوله. ولا ريب في أن خبرته كمشرف كان لها الأثر البارز في أن يكون العمل العلمي المشار إليه بمثل هذه الصورة وافترض منطقيًّا أنه أعطى لتلميذه مساحة حرية كبيرة لإظهار أفكاره دونما سيطرة مرفوضة.

لا نغفل هنا ملاحظة أن إشراف ذلك المؤرخ البارز مكن الباحث من التعامل مع موضوعه بتعايش كامل دون ضغوط نفسية قاهرة على نحو كان له دوره كعامل محوري في إنجاز أطروحة روما وبيزنطة وأتصور أن العمل المذكور يعد نجاحًا مزدوجًا للطالب والمشرف معًا !!

ذلك عرض عن الرؤية التاريخية للأستاذ الدكتور إسحاق عبيد من خلال كتابه «روما وبيزنطة».

M.E.R.C ISSN 2536-9504

الهوامش

(١)- عن إسحاق عبيد انظر الكتابين التذكاريين لتكريمه: محمد مؤنس عوض، دراسات في تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب (العصور الوسطى)، ط. القاهرة ٢٠٠٢م.

محمد مؤنس عوض، الحروب الصليبية حركة الاستعمار الأوروبي في العصور الوسطى، ودراسات لتكريم أ.د. إسحاق عبيد، ط. القاهرة ٢٠١٤م.

محمد مؤنس عوض، رواد تاريخ العصور الوسطى في مصر، سلسلة تاريخ المصريين، ط. القاهرة ٢٠٠٧م، ص٢٥٣-ص٢٦٤.

(٢)- برنارد هاملتون Bernard Hamilton مؤرخ بريطاني بارز، ولد عام ١٩٣٢م، يعد أستاذًا لتاريخ العصور الوسطى بجامعة نوتنجهام Nottingham University، وتتلمذ على يده عدد من الباحثين منهم إسحاق عبيد ومالكوم بارير، وقد أصدر عدة مؤلفات نذكر منها:

- The Albegensian Crusade, 1974.
- The latin Church in Crusader states, the secular Church, London 1980.
- The Medieval inquisitions, 1981.
- The Leper King and his Heirs, Baldwin IV and the Crusader Kingdom of Jeruselem, Cambridge 2000.
- The Crusades, 2003.
- The Christian World of the Middle Ages, 2003.

عنه انظر: محمد مؤنس عوض، الحروب الصليبية في مؤلفات المؤرخين الغربيين المحدثين، ط. القاهرة ٢٠١٦م، ص١٠٤-ص١١٤.

(٣)- إسحاق عبيد، روما وبيزنطة من قطيعة فوشيوس حتى الغزو اللاتيني لمدينة قسطنطين، ط. القاهرة ١٩٧٠م.

(٤)- نفسه، نفس الصفحة.

(٥)- نفسه، نفس الصفحة.

(٦)- عن البابا أوروبان الثاني انظر:

J.N.D. Kelly, Oxford dictionary of popes, Oxford 1996, PP. 158-160.

H.E. Cowdery. Pope Urban II and the Idea of Crusade, S.M., 36, 1995, PP 621-642.

عبد السلام زيدان، الدعوة للحروب الصليبية على بلاد الشام (١٠٩٥-١١٨٩م)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط عام ٢٠٠٤م، ص٨٣-١٢٠.

(٧)- عن خطاب البابا أوروبان في مجمع كليرمونت انظر:

Fulcher of Chartres. A History of the expedition to Jerusalem, Trans. Frances Rita Ryan Csisters of st. Joseph), ed Harold Fink, Tenneesse 1969, PP. 62-67.

D.C. Munro, The Speech of pope urban II at Clermont, A.H.R. XI, 1906, PP. 231-242.

محمد مؤنس عوض وهنادي السيد محمود، خطاب البابا أوروبان الثاني في مجمع كلير مونت بفرنسا (٢٧ نوفمبر ١٠٩٥م) بحوث ودراسات، ط. القاهرة ٢٠١٨م.

(٨)- عن ريتشارد قلب الأسد انظر:

Ambroise, The Crusade of Richard Heart of lion, Trans. Hubert, New York 1943.

K. Norgate, Richard the lion heart, London 1924.

J. Brundage, Richard lion heart, New York 1974.

R. Pernoud, Richard Coeur de lion, Paris 1988.

جيمس رستون (الابن)، مقاتلون في سبيل الله صلاح الدين الأيوبي وريتشارد قلب السد والحملة الصليبية الثالثة، ت. رضوان السيد، ط. الرياض ٢٠٠١م.

(٩)- عن جزيرة قبرص انظر:

P. Edbury, The Kingdom of Cyprus and the Crusades, 119-1174, Cambridge 1981.

G. Hill, AHistory of Cyprus, 4 VOLS, Cambridge 1940-1952.

سعيد عاشور، قبرص والحروب الصليبية ن ط. القاهرة ١٩٥٧م.

عاطف مرقص، قبرص والحروب الصليبية في القرنين ١٢، ١٣م، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب – جامعة عين شمس عام ١٩٩١م.

(١٠)- إسحاق عبيد، روما وبيزنطة، ص٢٩٦.

(١١)- عن الحملة الصليبية الرابعة انظر:

Villeharduin, The conquest of Constantinop, in Chronicles of the Crusades, Trans. M. R.D.S. shaw, penguin Book, London 1963.

Nicetas Choniates. O. City of Byzantium, Annales of Nikitas Choniates, Trans. and ed. Harry Magoulias, Wagne state University, Detroit 1984.

Robert Clari, The conquest of Constantinople, Trans. E.H.R., Neal, New York 1936.

محمد مجدي حسن عبد الفتاح، الحملة الصليبية الرابعة وسقوط القسطنطينية، ١٢٠٤/٦٠٠هـ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب – جامعة المنيا عام ١٩٨٨م.

(١٢)- إسحاق عبيد، روما وبيزنطة، ص٣٠٥.

(١٣)- نفسه، نفس الصفحة.

(١٤)- عن البابا إنوسنت الثالث انظر:

P.L. CCXIV- CCXVIIX >

J.N.D. Kelly, PP. 186-188.

E.Ebeid, was pope Innocent III accomplice on the diversion of the Fourth Crusade, E. H>R., XV, 1969, PP. 2-19.

عبد اللطيف عبد الهادي السيد، في تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب، السياسة الصليبية للبابا انوسنت الثالث (١١٩٨-١٢١٦م)، ط. الإسكندرية ٢٠٠٥م.

(١٥)- عن نيكتاس خونياتس انظر:

Nicetas Choniates, Historia, C.S.H.B., Bonn 1835.

Nicetas Choniates, O' City of Byzantium, Trans. Harry Magoulias, Detroit 1984.

D.Nicol, A biographical dictionary of the Byzantine Empire, London 1991, PP. 22-23.

محمد مؤنس عوض، معجم أعلام عصر الحروب الصليبية في الشرق والغرب، ط. القاهرة ٢٠١٥م، ص٥٨٣-٥٨٤.

(١٦)- إسحاق عبيد، روما وبيزنطة، ص٣٤٤.

(١٧)- عنها انظر: محمد مؤنس عوض، فصول ببليوغرافية في تاريخ الحروب الصليبية، ط. القاهرة ١٩٩٦م، ص٢٥.

(١٨)- نفسه، ص٢٤، ص٢٦.

(١٩)- إسحاق عبيد، روما وبيزنطة، ص٨٣، ص٨٦.

(٢٠)- عن ارنولد توينبي انظر:

أرنولد توينبي، مختصر دراسة التاريخ، ت. فؤاد محمد شبل، ط. القاهرة، تاريخ البشرية، ت. نقولا زيادة، ط. بيروت ١٩٨١م - ١٩٨٦م، فؤاد شبل، منهاج توينبي التاريخي، ط. القاهرة ١٩٦٨م. نيفين علم الدين، فلسفة التاريخ عند توينبي، ط. القاهرة ١٩٩١م، أحمد صبحي، في فلسفة التاريخ، ط. الإسكندرية ب-ت، ص٢٦٦.

(٢١)- عن ابن خلدون انظر: ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ط. بيروت ٢٠٠٥م. التعريف بابن خلدون ورحلته غربًا وشرقًا، ط. القاهرة ب-ت، عزيز العظمة، ابن خلدون وتاريخيته، ط. بيروت ١٩٨١م، محمد سعيد طالب، ابن خلدون رائد الفكر الحديث، ط. دمشق ٢٠٠١م (الواقع من العسير إحصاء الدراسات المتعددة عن ذلك الفيلسوف البارز ورائد علم الاجتماع).

(٢٢)– عن الحملة الصليبية الثانية انظر: ابن القلانسي، ذيل تاريخ دمشق، تحقيق أميدروز، ط.بيروت ١٩٠٨م، مواضع متفرقة:

Ode of Deul, De profectione Ludovici VII in Orientem, ed. Virginia Gingerick Berry, New York MC M XLVIII.

عبد السلام زيدان، الحملة الصليبية الثانية ١١٤٧–١١٤٩م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة جنوب الوادي عام ٢٠٠٠م (أفضل دراسة بالعربية في موضوعها لمؤرخ سوري بارز).

(٢٣)– إسحاق عبيد، روما وبيزنطة، ص٢٠٤.

mercj-journals-ekb-eg
M.E.R.C
ISSN 2536-9504

Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal (Accredited) Monthly
Issued by Middle East Research Center

Forty-seventh year · Founded in 1974

Vol. 68 October 2021

Issn: 2536-9504

Online Issn :(2735-5233)